مجلة حائطية أسبوعية - العدد الثاني والعشرون
مجلة ميراث الأنبياء

سلسلة أخلاق المسلم
miraath.net
ميراث الأنبياء

التَّعاوُن

قال تعالى:﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: 3-1]

قال ابن سعدي في تفسيره : (أي: يوصي بعضهم بعضًا بذلك، ويحثُّه عليه، ويرغِّبه فيه)

قال عطاء بن أبي رباح:
(تفقَّدوا إخوانكم بعد ثلاث، فإن كانوا مرضى فعودوهم، أو مشاغيل فأعينوهم، أو نسوا فذكِّروهم)

وقال ابن تيمية رحمه الله : (حياة بني آدم وعيشهم في الدنيا لا يتم إلا بمعاونة بعضهم لبعضٍ في الأقوال أخبارها وغير أخبارها وفي الأعمال أيضًا). الفتاوى 364/6

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدُّ بعضه بعضًا)

رواه الشيخان

قال ابن بطَّال: (تعاون المؤمنين بعضهم بعضًا في أمور الدُّنْيا والآخرة مندوبٌ إليه بهذا الحديث)

شرح البخاري 9/227

قال أبو حمزة الشَّيباني لمن سأله عن الإخوان في الله مَن هم؟ قال: (هم العاملون بطاعة الله عزَّ وجلَّ المتعاونون على أمر الله عزَّ وجلَّ، وإن تفرقت دورهم وأبدانهم) الاخوان لابن ابي الدنيا 99

قال النَّوويُّ في تعليقه على حديث: (مثل المؤمنين في توادهم...):
(صريحٌ في تعظيم حقوق المسلمين بعضهم بعضًا، وحثِّهم على التَّراحم والملاطفة والتَّعاضد في غير إثمٍ ولا مكروهٍ)

شرح مسلم 395/8

@miraathNet @miraath_net
miraathNet miraathf

جميع الحقوق محفوظة